

الفصل الثانى

٠/٢ الإطار النظرى والدراسات السابقة

- ١/٢ الإستراتيجية
- ٢/٢ الترابط بين الاستراتيجية وبعض العوامل المحددة لمستوى الأداء
- ٣/٢ بعض العوامل الأخرى التى لها تأثير على الاستراتيجية
- ٤/٢ أهمية اللياقة البدنية للاعب فى كرة القدم
- ٥/٢ استيعاب وفهم اللعب (ابتكاره)
- ٦/٢ طرق اللعب
- ٧/٢ تحليل أحدث طرق اللعب
- ٨/٢ الدراسات السابقة

١/٢ الإستراتيجية Strategy

يستخدم لفظ الإستراتيجية منذ عدة قرون فى العمليات الحربية وهى كلمة يونانية قديمة مشتقة من كلمة "أستراتيجوس" وتعنى فن القيادة أى كيف يستخدم القائد القوى المحيطة لضمان النصر فى الحرب، وحتى حرب نابليون كان يقصد بالاستراتيجية علم وفن وهى الخطة العامة الموضوعية لإحراز هدف معين . (١٩ : ٣٢)

أما المعنى الأكثر حداثة فظهر عام ١٩٧٤ من خلال المسح الذى سأل مجموعة ممن يتولون مهمة التخطيط عما تعنيه كلمة "إستراتيجية" لهم، وكان الإستنتاج من خلال إستجابتهم أنها تشمل "تحديد وتقييم المسارات المختلفة التى يمكن بواسطتها أداء مهمة محددة قبلا أو الوصول الى هدف محدد مسبقا، وبالتالي إختيار أفضل الإختيارات المطروحة، وبمعنى آخر فإن الإستراتيجية تعنى كيفية الوصول الى تحقيق الأهداف الموضوعية، وتقريبا فى كل الأحوال فإن هناك العديد من الوسائل التى يمكن بواسطتها تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف الموضوعية، والإستراتيجية هى الخطوات الأساسية التى تخطط الإدارة لإتباعه بهدف تحقيق الهدف أو مجموعة من الأهداف المطلوبة . (٤٥ : ٨)

والإستراتيجية هى علم أو فن الحرب، كما تعرف بأنها وضع الخطط وإدارة العمليات الحربية، وكذلك يطلق عليها أنها البراعة فى التخطيط أو التدبير . (٣٨ : ٩١٤)

وأن الإستراتيجية لم تعد وقفا على العسكريين بل أصبحت فنا يزاوله الجميع وبالتالي أصبح يطلق على الإستراتيجية فن إستخدام القوة للوصول الى أهداف السياسة وقد إنتقل مفهوم الإستراتيجية الى مجال الأعمال فى العشرين سنة الأخيرة . (٣٣ : ٣٤)

وأصبح مفهوم الإستراتيجية هو العمل المخطط القائم على البحث والدراسة من أجل الكشف عن أفضل السبل لإستخدام الموارد والإمكانات المتاحة، والتغلب على الصعوبات والمعوقات المحيطة وذلك لتأمين الوصول الى الهدف المحدد وإستراتيجية أى منظمة تعنى التصور لما تريد أن تكون عليه المنظمة فى المستقبل وليس كيفية وصول المنظمة الى هذا الوضع كما أنها تعنى طبيعة المنظمة وإتجاهها وتتصل بالخدمات والإنتاج والقدرات والنمو وتخصيص الموارد لتحقيق أهداف المنظمة . (٧ : ١٨)

وتعرف عدلة عيسى مطر الإستراتيجية بأنها "فن تنظيم وترتيب مجموعة الأفكار والخطط والتدابير الإجرائية بغرض إحداث تغيير إيجابي شامل فى مكونات أى نظام وفق فلسفة وأهداف وتوجهات هذا النظام". (٢٠: ١٣)

ويرى أحمد زكى بدوى أن الإستراتيجية هى "فن قيادة الحرب الشاملة على مستوى الدولة حيث تنسق الخطط العسكرية مع الخطط الإقتصادية والإعلامية والسياسية وتوصف بأنها الخطة العامة لحملة عسكرية كاملة".
والإستراتيجية من الناحية السياسية هى تحديد الأهداف وتحديد القوة الضاربة وتحديد الإتجاه الرئيسى للحركة.

ويطلق مصطلح "مواد إستراتيجية" على جميع الخامات التى تدخل فى تنفيذ العمليات الحربية وتساعد على كسب الحرب.
كما يطلق مصطلح "مراكز إستراتيجية" على المواقع ذات الأهمية العسكرية فى كسب المعارك سواء فى الحرب الدفاعية أو الهجومية. (١: ٤١١)

ويعرف (على السلمى) الإستراتيجية على أنها "الأسلوب العلمى الذى تلجأ اليه الإدارة فى استخدام الموارد المتاحة وصولاً الى الأهداف المقررة". (٢١: ٢٦٥)

إن بناء إستراتيجية ما إنما يعتمد بدرجة واضحة على المناخ الفكرى العام فى المجتمع والفلسفة والمفاهيم والملاحم الأساسية للنظام الإقتصادى والإجتماعى السائد والمستهدف فى المجتمع، كما أن وضع الإستراتيجية معناه إختيار الأسلوب الذى يضمن الإفادة من الطاقات والموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المرغوبة أخذاً فى الإعتبار أنواع المعوقات والظروف السائدة فى المجتمع. (٢١: ٢٤٤)

ويشير محمد عبد القادر ١٩٨٣ الى أن بداية مصطلح الإستراتيجية كانت بداية عسكرية، إلا أنه شاع إستخدامه فى مجال التربية وغيرها من مجالات الفكر والتطبيق الإجتماعى والإقتصادى والسياسى، وأصبح ينظر الى الإستراتيجية على أنها مجموعة الأفكار والمبادئ التى تتناول ميدانا من ميادين النشاط الانسانى بصورة شاملة متكاملة وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته وإتجاهاته مساراته بقصد إحداث تغييرات فيه وصولاً الى أهداف محددة.

وقد ذكر ويستون Weston أن الأداء الإستراتيجي يتطلب أن تربط المنظمة حاضرها بمستقبلها، وأن الفرق بين ماترغب المنظمة تحقيقه فى المستقبل وبين الأداء الفعلى فى ظل الظروف البيئية المحيطة يسمى بالثغرة الإستراتيجية ويجب أن تضع المنظمة خططها على أساس التغلب على هذه الثغرة . (١٧ : ٢٦٣)

ويشير (توماس وهيلين)، (ودافيد هنجر) الى أن بناء الإستراتيجية يتضمن ثلاث عناصر أساسية:

- ١- وضع الإستراتيجية .
- ٢- تطبيق الإستراتيجية .
- ٣- التقويم والمراقبة .

وتنفذ هذه الإستراتيجية بتحديد الأهداف والبرامج والميزانيات والإجراءات ثم يقوم الأداء وتغذى المعلومات إسترجاعيا فى النظام للتأكد من فعالية وكفاية الرقابة على نشاطات الإدارة . (٨ : ٣٣)

ويشير "على السلمى" إلى أنه يمكن تحديد أهم عناصر الإستراتيجية فيما يلى:

- وضوح الهدف .
- تحديد الموارد والإمكانات التى تسيطر على صانع الإستراتيجية .
- تحديد المتغيرات والمعوقات التى تعترض تحقيق الهدف والتى تخرج عن نطاق سيطرة صانع الإستراتيجية .
- إتخاذ القرار أو القدرة على الإختيار والمفاضلة بين البدائل المختلفة . (٢١ : ٤٤)

١/١/٢ إستراتيجية كرة القدم Soccer Strategy

نقل مصطلح "إستراتيجية كرة القدم" عن مصطلح "إستراتيجية الحرب" ومعناه فى القواميس اللغوية فن تحريك الجيوش قبل المعركة ولتوضيح هذا المصطلح يمكن القول بأن إستراتيجية أى فريق هى إنهاء قوى الفريق المنافس ثم إصابة مرماه . وعلى هذا فإنه على الفريق أن يستخدم التكتيك الدفاعى أولا ليحتفظ بحيويته ثم يستبدله بالتكتيك الهجومى حينما يحل التعب بالفريق المنافس .

ومعنى هذا أن الإستراتيجية تتطلب تكتيكات متعددة ومتغيرة فى المراحل المختلفة من المباراة . (١٤ : ١٢)

ويرى الباحث أن الإستراتيجية هي الخطة التي يريد أن يلعب بها الفريق للهجوم من خلال تغيير الأماكن وينفذها الفريق بعدة طرق مختلفة، كما أنها عبارة عن تصورات الفريق للعب من سير المباراة، وإذا كانت الإستراتيجية هي الوسيلة التصورية أو النظرية فالتكتيك هو الوسيلة التطبيقية والتنفيذية في الملعب للمباراة.

٢/١/٢ فن اللعب Tactics

نقل هذا المصطلح من تكتيك الحروب، ومعناه فن الحرب أثناء المعركة وينقسم الى قسمين: تكتيك دفاعي وآخر هجومي معنى هذا أن المصطلح يعبر عن فن اللعب أثناء المباراة .
(١٤ : ١٢)

كرة القدم من الألعاب التي تتميز بالمناورات من كلا الفريقين ولذا يجب دراسة مواقف اللعب دراسة دقيقة وذلك لفهم إستراتيجية اللعب سواء في الهجوم أو في الدفاع وعن إستراتيجية الهجوم يذكر "جلين ويكس" أن كل موقف من مواقف اللعب له التصرف المنطقي المناسب والذي يجب على المدرب إعداد فريق له . (١١ : ٢٦)

وعلى الرغم من أن الإستراتيجية هي التي تحدد التكتيك إلا أنهما متلازمان ومتداخلان مع بعضهما كما تعتبر الإستراتيجية هي عبارة عن الخطة النظرية العامة للعب يجب تنفيذها بوسائل التكتيك الفردي والجماعي، وتنقسم الإستراتيجية الى ثلاث أقسام هي:

- ١- الإستراتيجية العامة .
- ٢- الإستراتيجية التمهيدية .
- ٣- الإستراتيجية التنفيذية .

أولاً: الإستراتيجية العامة: وهي تمثل إعداد الفريق بشكل عام للإشتراك في البطولات الدولية .
ثانياً: الإستراتيجية التمهيدية: وهي مشتقة من الإستراتيجية العامة وتمثل إعداد الفريق لمباراة معينة .

ثالثاً: الإستراتيجية التنفيذية: وهي تشمل تحديد أسلوب اللعب في المباراة المعنية مع خصم معين أو عدة مباريات مع خصوم معينين . (٤٠ : ٣٨)

ويمكن تقسيم الإستراتيجية التنفيذية أو إستراتيجية اللعب الى مايلى:

- أ- إستراتيجية هجومية .
- ب- إستراتيجية دفاعية .
- ج- وظائف ومهام اللاعبين .

ويرى الباحث أن التخطيط الإستراتيجى فى كرة القدم يتكون من العناصر التالية:

- * وضع الإطار العام للإستراتيجية .
- * دراسة العوامل البيئية المحيطة بالفريق سواء كانت الداخلية أو الخارجية .
- * تحديد الأهداف ووضع الإستراتيجيات البديلة والمقارنة بينها وإختيار البديل الإستراتيجى الذى يساعد على تحقيق الأهداف فى ظل الظروف البيئية المحيطة .
- * وضع الخطط والبرامج حيث يتم ترجمة الأهداف البعيدة المدى الى أهداف متوسطة وقصيرة المدى ووضعها فى شكل برامج زمنية .
- * تقييم الأداء فى ضوء الأهداف والإستراتيجيات والخطط الموضوعية ومراجعة وتقييم هذه الإستراتيجيات والخطط فى ضوء الظروف البيئية المحيطة .
- * دراسة وتوفير المتطلبات التنظيمية اللازمة .

ومما سبق ذكره يتضح أن إستراتيجية أى فريق هى عبارة عن خطة طويلة المدى يحدد فيها فلسفة الفريق، والأهداف التى يسعى الى تحقيقها، والبرامج والأنشطة لتحقيق الأهداف، على أن يتم تنفيذ ذلك وفق تنظيم وإطار ملائم للإستراتيجية الموضوعية وتتميز هذه الخطة بالمرونة وأن تكون ملائمة لإمكانات الفريق الإقتصادية وقدراته .

٣/١/٢ أهمية الإستراتيجية

١/٣/١/٢ أهمية الإستراتيجية فى كرة القدم

تعتبر الإستراتيجية فى لعبة كرة القدم مجموع طرق الهجوم والدفاع الفردية والجماعية المستخدمة لتحقيق أفضل نتيجة مع مراعاة كل من قانون اللعبة وأسلوب المنافس للعب والشروط السائدة على اللعب .

إن اللاعب المتميز تكتيكيا يستخدم جميع وسائل اللعب والكفاح المباحة فى المباراة بفاعلية عالية لى يسير اللعب بأقل جهد وبصورة هادفة وناجحة ويتوقف المستوى التكتيكى أساسا على مستوى تطور العوامل التالية:

- ١- القدرات البدنية .
- ٢- المستوى التكتيكى .
- ٣- ثبات الصفات النفسية .
- ٤- القدرة على التفكير التكتيكى المبدع .

وفضلا عن أهمية التكتيك بالنسبة لمباراة معينة يجب إعتبار التكتيك كأحد العوامل التى تساهم فى تطوير لعبة كرة القدم إذ أن رفع فعالية التحركات فى اللعب يتطلب فى نفس الوقت تحسين التكتيك واللياقة البدنية والصفات النفسية كذلك على سبيل المثال قد أدى إرتفاع سرعة وكثافة التحركات فى اللعب الى رفع المتطلبات المتعلقة بدرجة إتقان المهارات التكتيكية ومستوى القدرات البدنية والإستعداد للكفاح وتشرط زيادة سرعة وكثافة تحركات اللعب تحسين التعاون بين اللاعبين على أساس مستوى فردى على وقدرة اللاعب على تنفيذ واجباته فى أكثر من مركز من مراكز فريقه، وهكذا تتطور لعبة كرة القدم بإستمرار مع تطور الأسس التكتيكية للعب، الأمر الذى يجب مراعاته فى عملية التدريب كذلك . (٤٠ : ٩٠)

٢/٣/١/٢ أنواع الاستراتيجية فى كرة القدم:

تنقسم الإستراتيجية أساسا الى إستراتيجية هجومية وإستراتيجية دفاعية وتعتبر إستراتيجية الأداء الهجومى مجموع الأعمال والإجراءات التى ينفذها الفريق الذى يملك الكرة وتتضمن إستراتيجية الأداء الهجومى تنظيم الهجوم وتمهيد التهديد وتسجيل الهدف ويتطلب الهجوم إتقان تأدية المهارات التكتيكية وخاصة التحرك السريع بالكرة كما ويتطلب تنظيم الهجوم الفعال المبادرة والإبداع من قبل المهاجمين . (٤٠ : ٩٤)

أى يعنى الهجوم الحالة التى يصبح فيها الفريق حينما تصبح الكرة فى حوزته وتتاح الفرص العديدة خلال المباراة لكلا الفريقين المتباريين للمبادأة بالهجوم مهما كان مستواهما وفى إحدى الدراسات التى قام بها "مفتى أبراهيم" إتضح أن الفريق يصبح فى حالة هجوم لعدد يتراوح ما بين ٤٥ الى ٦٥ مرة فى المباراة الواحدة فى المتوسط . (٣٧ : ١٩)

ويبقى دائما الواجب المهم على المدربين ألا وهو تنمية الإتجاه الهجومى لدى اللاعبين وتشجيعهم دائما للأخذ به والعمل على تنفيذه فى إطار الخطة العامة للفريق مع تأمين مرماهم بصورة مناسبة حتى لا يتعرض لتهديد كبير من جراء هجوم بلا تأمين دفاعى مناسب فمن خلال الهجوم يمكن للفريق أن يتحكم فى مجريات أمور المباراة ويستطيع أن يضع المنافسين فى مواقف حرجة مثل تهديده المتتالى لمرمى الفريق المنافس أملا فى الفوز بالمباراة والفريق الجيد لا بد أن يتميز بقدرته على تنفيذ هجوم قوى وفى نفس الوقت يكون قادرا على تشييد دفاع متماسك حتى يمكنه إحراز نتائج مقبولة فكل من الدفاع والهجوم لا يمكن الإستغناء عن إحداهما فى مقابل إرتفاع مستوى الآخر . (٣٧ : ١٩)

ويتطلب هذا الأمر حسن إعداد اللاعبين للقيام بهذه الواجبات المتنوعة والمتغيرة وللتحرك السريع فى حالتى الهجوم والدفاع .

تعتبر إستراتيجية الأداء الدفاعى مجموع الأعمال والإجراءات التى ينفذها الفريق فى أى مكان من أماكن الملعب فى حالة إمتلاك الفريق المنافس للكرة .

وتهدف إستراتيجية الأداء الدفاعى لإفساد هجمات المنافس ومنعه من تسجيل الأهداف وإعتمادا على الدفاع القوى والبناء يمكن للفريق تنظيم الهجوم دون تأخر وبصورة ناجحة .

هذا وتتعلق الثقة بالنفس والإطمئنان للاعبين والفريق الى حد ما بالقوة الدفاعية للاعبين، ولاينحصر مطلب إتقان تكتيك الدفاع فى لاعبي الوسط والمدافعين وحدهم وإنما ينطبق على المهاجمين كذلك فى الحالات التى يحاولون فيها إعادة إنتزاع الكرة من المنافس .

أن التكتيك الفردى هو عبارة عن قدرة اللاعب على التحليل الصحيح لحالة اللعب الهجومية أو الدفاعية وبالتالي على إختيار وتطبيق تلك المهارات والحركات التى تناسب حالة اللعب هذه أكثر من غيرها والتي تضمن مواصلة اللعب بصورة ناجحة .

يشمل التكتيك الفردى على جملة الأعمال والتحررات التى ينفذها اللاعب مع الكرة وبدون كرة ونظرا لتعدد الطرق التكتيكية ودرجات إتقانها المتباينة يمكن للاعب أن يختار من بين إمكانيات مختلفة للتصرف فى حالة معينة من اللعب والمطلوب فى أى حالة من الأحوال أن يتحرك اللاعب بسرعة ودقة . أن اللاعب الذى يتقن فن اللعب الكرة يكون واثقا بالنفس وينفذ تحركاته الفردية بصورة هادفة أكثر من غيره .

تعتبر إستراتيجية خطوط الفريق مجموع الأعمال والتحررات المشتركة التى يقوم بها مجموعات من اللاعبين المتعاونين مع بعضهم البعض فى نطاق الخطة التكتيكية للفريق .

أما إستراتيجية الفريق فهى عبارة عن الأعمال والتحررات المتناسقة لجميع المجموعات المتعاونة ضمن الفريق فى الهجوم والدفاع على اساس خطة متفق عليها مسبقا مع مراعاة تحركات المنافس باستمرار . (٤٠ : ٩٤)

لذا يجب أن تكون إستراتيجية الفريق مبنية على إمكانيات اللاعبين فى اللعب مع الإستفادة قدر الإمكان من نقاط القوة الموجودة عند اللاعبين لصالح الفريق وتغطية نقاط الضعف من المنافس من خلال التعاون وحسن توزيع المهام على لاعبي الفريق .

وتعتمد الإستراتيجية العامة للفريق على أساليب مختلفة منها:

- تحسين أسلوب الفريق هجوميا بالدرجة الأولى مع شن هجمات متتالية دون إهمال الواجبات الدفاعية .
- تحسين أسلوب الفريق دفاعيا بالدرجة الأولى مع مفاجأة المنافس بهجمات مرتدة سريعة .
- يلعب الفريق بتحركات سريعة طوال المباراة مستعينا فى ذلك باللياقة البدنية العالية للاعبين .
- يلعب الفريق بإيقاعات متغيرة لعدم السماح للمنافس بإيجاد طريقة مناسبة له فى اللعب .

وتعتبر الوسائل الإستراتيجية هي جملة الطرق الأساسية الضرورية لتنظيم اللعب بنجاح وتستخدم الوسائل الإستراتيجية لتحقيق الأهداف الخططية والمهارية للفريق أثناء المباراة وتميز بين الوسائل الإستراتيجية الفردية والجماعية للهجوم والدفاع. (٤٠ : ٩٥)

وهناك مفاهيم عامة للهجوم والدفاع داخل إستراتيجية اللعب، فكل إستراتيجية هجوم يقابلها دفاع، وتتحصر هذه المفاهيم فيما يلي:

- الإختراق في الهجوم يقابله التأخير في الدفاع.
- الإتساع في الهجوم يقابله التركيز في الدفاع.
- التحرك في الهجوم يقابله الإلتزان في الدفاع. (٤١ : ٥٢١)

٤/١/٢ الإستراتيجية الهجومية:

١/٤/١/٢ وسائل الاستراتيجية الفردية:

زادت أهمية إمكانيات وقدرات اللاعبين الفردية على الهجوم في السنوات الماضية بشكل كبير خاصة بسبب إنتشار أسلوب المراقبة المستمرة وليس بالنادر أن تنهى تحركات فردية هجومية بتهديف ناجح للفريق، وفي نفس الوقت تعتبر الإمكانيات الفردية أساسا هاما للتعاون بين لاعبي الفريق، الأمر الذي يشترط إندراج التحركات الفردية في المساعي الجماعية الهجومية.

٢/٤/١/٢ إستراتيجيات التدريب الفردى:

التدريب يعتمد على الملاحظة الموضوعية وتبادل الآراء بين المدرب ولاعبيه بعد مشاهدته لهم أثناء الأداء وكنتيجة للمشاهدة يستنتج المدرب ما يحتاجه اللاعبين من مهارات يجب إكتسابها، بمعنى أن الأسلوب التدريبي يبدأ بالمشاهدة ثم التعرف على قدرات وإمكانيات اللاعبين لتحديد مستوياتهم، وطبقا لذلك يتم وضع الخطط للفريق والتي تبنى على الملاحظة الموضوعية للمباراة السابقة أو الملاحظة الموضوعية للفريق المنافس، ويلى تلك المرحلة التشخيص الجيد فالمدرب مثل الطبيب يجب أن تتوافر لديه القدرة على التشخيص السليم قبل وصف العلاج، فالمدرسين غالبا يعتقدون فى المقولة التالية: "إذا لم تكن قادرا على رؤيتها، فلا يمكنك تدريبها" ويعنى ذلك أنه لا بد أن تتوافر لدى المدرب المعلومات المعرفية والخبرة الكافية لتحديد أسباب المشكلة حتى يمكن تحسين الأداء. بالإضافة الى ذلك يجب أن يعرف المدرب حتى يقدم للاعبيه العلاج البدنى، ومتى يقدم العلاج النفسى، ولذلك فعليه أن يطوع مبادئ الإستراتيجية للفريق

والتي بها يستطيع تشخيص كيفية الوصول الى أداء جيد وإستراتيجية خاصة بفريقه يخوض بها منافساته . (٤١ : ٩-١٠)

لذلك نستطيع أن نستخلص من أن التشخيص الجيد يعتمد على المعرفة والخبرة الشخصية والقدرة على ملاحظة أداء الآخرين .

وهناك عنصر هام فى إستراتيجية التدريب الفردى وهو القدرة على التدرج فى إعطاء التدريبات وتطويرها بما يتناسب مع أهداف المرحلة وكذلك مع إستراتيجية الأداء للفريق، ويتم ذلك من خلال العلاقات والإتصالات الجيدة مع اللاعبين، لأن الإتصال هو مجال المعرفة للاعب فى حد ذاته، مثال ذلك لدينا جميعا القدرة على إستقبال وإرسال رسائل، ولكن معظم المدربين يكون لديهم مهارة أعلى فى إرسال أفكارهم أكثر من تلقى أفكار الآخرين، ولهذا يجب أن يطوروا من أنفسهم كمدربين، بأن يصبحوا مستمعين جيدين .

وهناك أيضا ما بين الإرسال والإستقبال لغة البدن والإيماءات (الإشارات) للآخرين، أى اللغة غير الحرفية فهى تعد ذات أهمية كبيرة فى نقل رسائلنا للآخرين، وهذه اللغة بجانب لغة التخاطب والتي تمثل إستراتيجية الإسترجاع التى تساهم بشكل مؤثر فى فاعلية التدريب . لذا فلا بد من توضيح أن هناك ثلاثة أنواع من الإتصالات تتمثل فى الإتصالات البدنية والمرئية والحرفية (الشفهية) .

ومن خلال ماسبق سرده يمكن وضع أسس ومبادئ لإستراتيجية التدريب الفردى وهى:

- الملاحظة .
- التحليل (التشخيص الجيد) .
- وصف العلاج .
- التدرج بالتدريبات وتطويرها .
- العلاقات (الإتصالات) الجيدة، وتنقسم الى:
 - إتصالات بدنية .
 - إتصالات مرئية .
 - إتصالات حرفية .

٣/٤/١/٢ وسائل الإستراتيجية الهجومية الجماعية:

يتم أداء وتنفيذ الاستراتيجية الجماعية فى الهجوم من خلال تبادل لاعبي الفريق تمرير الكرة بصورة سريعة وسليمة على أن يحاول لاعبو الفريق على قدر الإمكان توجيه الكرة باتجاه مرمى فريق المنافس بأقصر الطرق • والقاعدة هى أن إنتزاع الكرة يجهد اللاعبين أكثر من اللعب بالكرة وبالتالي ينبغى أن يحاول الفريق الحفاظ على الكرة بين صفوفه، الأمر الذى يتطلب كثيرا ما أن تلعب الكرة عرضا أو خلفا لأسباب تكتيكية إلا أن مساعى الفريق يجب أن تبذل بالدرجة الأولى لخلق الفرص للتهديف • (٤٠ : ١٢١)

لذلك نجد أن إستمرار الإحتفاظ بالكرة هو القاعدة والمبدأ الرئيسى فى كرة القدم، ومن أفضل الأساليب التى تساعد على إستمرار الإحتفاظ بالكرة إحراز التفوق العددي على المنافس، وذلك يعنى ضرورة أن يعمل اللاعبين فى مجموعات لتوفير التغطية الكافية فى حالة الدفاع والدعم المطلوب فى حالة الهجوم، فكلما كان عدد مدافعى الفريق أكبر فى منطقة الكرة كلما كانت الفرص أكبر فى الإستحواذ على الكرة، وكلما كان عدد مهاجمى الفريق أكبر فى منطقة الكرة كلما زادت فرص عدد مرات تمرير الكرة، وبالتالي زاد إحتمال إستمرار الإستحواذ على الكرة • (٤٧ : ٩)

إن إستراتيجية الأداء الهجومى الجماعى عبارة عن التعاون فيما بين لاعبي الفريق وتناسق اللعب بينهم فيعتمد هذا اللعب الجماعى على القدرات البدنية المهارية والخططية لأفراد الفريق، بجانب الثقة بالنفس والجرأة وروح المبادرة •

وتتقسم إستراتيجية الأداء الهجومى الجماعى الى شقين أساسيين هما تمرير الكرة وأخذ الفراغ وتغيير المراكز • (٤٠ : ١٢١)

الجرى لأخذ الفراغ وتغيير المراكز:

- إن أخذ الفراغ هو عبارة عن التخلص من المراقبة ويخدم الأهداف التالية:
- ١- ليسهل اللاعب الذى يأخذ الفراغ لزميله تمرير الكرة اليه •
 - ٢- لكى يتمكن اللاعب من إستقبال الكرة دون مضايقة شديدة •
 - ٣- لجذب المنافس بعيدا عن منطقة معينة كى يتمكن أحد زملاء من إستقبال الكرة بسهولة أكثر •

٤- لخلخلة دفاع المنافس .

ويجب على جميع اللاعبين الذين يتسنى لهم مساعدة زميلهم الذى يملك الكرة أن ياخذوا الفراغ علما بأن السعى المستمر لأخذ الفراغ يسهل اللعب الجماعى ويزعج دفاع المنافس .

ويتم تغيير المراكز لنفس الإعتبارات التى ذكرت فى صدد أخذ الفراغ فيتخلص اللاعب من المراقبة الضيقة من خلال تبديل مركزه بمركز أحد زملائه ليساهم فى الهجوم ويشترط فى تبديل المراكز أن يكون متمشيا مع حالة اللعب ومفيدا لتنظيم وتنفيذ الهجوم . (٤٠ : ١٢٤)

وتعتبر التحركات الفردية فى الهجوم إحدى الأسس الهامة لخطط اللعب الجماعية فى الهجوم، ولذا فلا بد من التركيز عليها وإيجاد التناسق الجيد بين التدريب فرديا والتدريب على الأداء الخططى الجماعى . (١٥ : ١٧٣)

لذلك فإن تحركات المهاجمين المستمرة الواعية تعمل على إرباك المدافعين وتشتيت إنتباههم وتدفعهم للوقوع فى الأخطاء سواء كان ذلك فى المراقبة أو الضغط أو التغطية مما ينتج عنه فرص كثيرة تتاح للمهاجمين . (٣٧ : ٥١)

وإذا كانت عملية تبادل المراكز كخطة أساسية هجومية تتم بين لاعبين أو أكثر كخطة متفق عليها فإن الجرى الحر هدفه إستغلال المساحة الخالية، لذلك يجب تعويد اللاعبين على التحرك باستمرار لإحتلال مساحات خالية موجودة فعلا فى التوقيت المناسب وخاصة فى المثلث الهجومى من الملعب، فهذا يعطى اللاعب أكثر من فرصة فى أن واحد فإذا ماتصورنا أن أكثر من لاعب مهاجم يؤدي الجرى الحر فمما لاشك فيه أن إمكانية بناء وتطوير وإنهاء الهجوم ستصبح كبيرة . (٣٧ : ٥٦)

ويجب التأكيد على أن طبيعة الموقف هى التى تحدد أسلوب الجرى الحر من حيث سرعته ومسافته وزواياه إلا أن هناك شرطين أساسيين لتنفيذه وهما التنسيق بين لاعبي الفريق أثناء التنفيذ حتى لا يؤدي الى نتائج عكس المرجوة منه فقد يتجه أكثر من لاعب فى نفس الوقت الى مساحة خالية واحدة مما يؤدي الى الإرباك الهجومى . وثانيهما هو تأمين الجانب الدفاعى فلا

يصح مثلا أن يقوم جميع أفراد الفريق بتنفيذ الجرى الحر فى نفس الوقت مما يؤدي فى حالة قطع الكرة الى كشف الفريق وإرتبائه عند الدفاع نتيجة إبتعاد اللاعبين عن أماكنهم الأصلية .

(٣٧ : ٥٧)

وبالإضافة الى ماسبق ذكره يضيف بعض الخبراء والعلماء أساليب أخرى تساهم فى تطوير التكتيك الهجومى الجماعى مثل إحتفاظ الفريق بالكرة بتبادل التميرير والإستلام وأخذ المكان وهى تساعد الفريق فى عدة جوانب نذكر منها:

- تساهم هذه الخطة فى تجميع تركيز اللاعبين ولم شملهم الفكرى فى توجيه بناء الهجوم وتطويره وإنهائه بالصورة المناسبة .
- تتيح هذه الخطة الفرصة لمفاتيح اللعب من اللاعبين لأداء دورهم بصورة أكثر فاعلية .
- بقاء المبادأة فى يد المهاجمين حين يسد الفريق المدافع الثغرات .
- تتيح الإختيار الأفضل لنوع الهجوم وسرعته إتجاهه طبقا لظروف اللعب المختلفة والمواقف المتاحة .
- توفر الإنتظار ببقاء الكرة فى أقدام المهاجمين لحين وجود الثغرة لتنفيذ خطة هجومية معينة . (٣٧ : ٥٨)

كما أن هناك الخطط الهجومية المتكررة (التحركات الهجومية المتكررة) والحركات المتكررة معروفة للاعبين من حيث سيرها المبدئى غير أن المجال الذى يتم فى حدوده هو غير محدد مسبقا بدقة والمطلوب من اللاعبين المشاركين فى التحركات أن يتصرفوا بما يناسب أوضاع اللعب . (٤٠ : ١٣٧)

وفيما يلى نذكر أنواع هذه التحركات الهجومية المتكررة:

- ١- التميريرة الحائطية .
- ٢- التميرير بين ثلاثة لاعبين .
- ٣- تميرير الكرة فى غير إتجاه الجرى الأسمى .
- ٤- إستقبال الكرة فى غير إتجاه الجرى الأسمى .
- ٥- التميرير القصير فالتميرير القصير ثم التميرير الطويل (قصير - قصير - طويل) . (٣٧ : ١٠١)
- ٦- الجرى بالكرة كبديل لتبادل التميرير مع الزميل . (٤٠ : ١٣٧)
- ٧- طريقة الوصول الى خط المرمى لتميرير الكرة الى الزميل . (٤٠ : ١٣٨)

إذن الحركات المتكررة لها مبادئ معينة ويمكن حلها بالوسائل التكتيكية، أما بالنسبة للحركات غير المتكررة فليس لها حلول جاهزة، ولكن تحل حسب الظروف بقدر ما يتقن اللاعب التكنيك يسهل له اللعب، ولذلك لابد من تنمية المستوى التكتيكي للاعبين .

لذلك يعد التصرف الخطي أثناء المباراة من أعقد الأمور عند اللاعب، وذلك لما يتطلبه ذلك من قدرة كبيرة على الإنتباه والذكاء فى تحليل مواقف اللعب المختلفة لإختيار أنسب الحلول لهذه المواقف، وذلك من خلال ملاحظة زملاء والمنافسين والتوقع الجيد لتحركاتهم، إضافة لوعيه وخبراته الخططية التى تجعل تصرفاته واقعية ومناسبة للمواقف التى تحدث أثناء اللعب .

وفى هذا الصدد حدد هوفر دويبلر (نقلا عن كونتسك) أسباب التصرفات الخططية الخاطئة للاعبين:

- ١- عدم ملاحظة وتحليل وضع اللعب أو نقص أو أخطاء فى الملاحظة والتحليل:
 - التحرك دون ملاحظة وتحليل وضع اللعب وهو خطأ شائع عند المبتدئين .
 - عدم ملاحظة زملاء واللاعبين المنافسين ومجال اللعب وعلامات الملعب وغيرها .
 - تركيز الإهتمام على الأشياء غير الهامة .
 - أخطاء فى تحليل المعلومات البصرية .
 - أخطاء فى تقدير المسافة بين اللاعب وكل من زملائه والمنافس والكرة وعلامات الملعب .
 - أخطاء فى تقدير سرعة كل من زملائه والمنافس والكرة .
- ٢- إنعدام المعرفة الخططية وأخطاء فى التفكير الخططى .
 - إختيار الحل الخاطى أو غير المناسب .
 - أخطاء فى التعاون بين اللاعبين على شكل:
 - الإكثار من اللعب الفردى .
 - الإكثار من اللعب الجماعى .
 - سوء التفاهم بين اللاعبين .
 - عدم إيجاد الحل الصحيح فى الوقت المطلوب .
 - لم يجد اللاعب الحل على الإطلاق .
 - تأخر اللاعب فى إيجاد الحل بعد فوات الوقت . (١٥ : ١١٧)

٤/٤/١/٢ وسائل تنفيذ الاستراتيجية الهجومية:

تعتبر الإمكانيات الفردية للاعبين أساسا مهما للتعاون فيما بينهم لتحقيق أهداف الفريق، وعلى هذا فإن الأداء الفردى لمهارات كرة القدم أو تحركات اللاعب الفردية لاغنى عنها فى تنفيذ إستراتيجية الأداء الهجومى فى كرة القدم إذ يعتبر إتقانها عاملا مهما وضروريا لإنجاح تلك الخطط، وهى تعتبر بمثابة الوسائل الأساسية فى تنفيذ إستراتيجية الأداء الهجومى وهذه الوسائل هى:

أولاً: الجرى بالكرة.

ثانياً: التصويب.

ثالثاً: المراوغة.

رابعاً: التمرير.

خامساً: التحركات الفعالة للاعب (٣٧ : ١٣١)

٥/٤/١/٢ إستراتيجيات التدريب الجماعى:

يعتمد الأداء الخططى الحديث بصفة عامة على اللعب الجماعى المباشر، وكذا سرعة التصرف وإتخاذ القرار فى المواقف التى يتعرض لها لاعب الكرة خلال زمن المباراة وكل هذه الأمور تحتاج للتفكير المسبق والسليم قبل لعب الكرة وأن يكون بإدراك ووعى لما سيقوم عليه من تصرف مرتبطا بموقف زملائه الذين يتبادلون أماكنهم ومراكزهم بتنسيق ووفق هدف وأن يمتلك الفريق القدرة على التغيير فى نوعيه الأداء كالتمريرات القصيرة والطويلة وأن يكون لديه القدرة على التحكم فى سرعة الأداء (تغيير سرعة اللعب). لذلك نجد أن التدريب الجماعى للفريق يتم من خلال إستراتيجية للمساهمة فى الإرتفاع بمستوى الفريق وتطوير الأداء لديه وتتكون هذه الإستراتيجية مما يلى:

١/٥/٤/١/٢ التنظيم الجيد ويتم على مستويين:

أ- على مستوى إدارة الفريق مثل وضع قواعد السلوك للفريق:

- وضع خطة طويلة الأمد لطرق اللعب.

- وضع تطوير سياسة تساعد على العمل اليومى للفريق.

- تحديد سياسة للتعامل مع المتفرجين.

- ب- على مستوى إعداد الفريق مثل:
- وضع الوحدات التدريبية المقننة .
 - تحديد الأجهزة المطلوبة للتدريب .
 - استخدام الجزء الصحيح من الملعب للتدريب .
 - تنظيم التدريب تبعاً لعدد اللاعبين .
 - تقسيم الفريق في مجموعات تبعاً لقدراتهم .
 - إعطاء أنشطة لتنمية النواحي الذهنية والنفسية للاعبين .

٢/٥/٤/١/٢ النظام الشبكي فى التدريب:

وهو إحدى أفضل الطرق للتعامل مع مجموعات كبيرة، ويتم تقسيم المجموعة الى وحدات أصغر يسهل إدارتها أثناء التدريب، وتكون ذات قدرات متساوية .

٣/٥/٤/١/٢ الإختيار الجيد بين المجموعات:

يجب أن يتم التوافق بين مختلف المستويات بالنسبة لقدرات وإمكانات اللاعبين داخل المجموعة الواحدة . ففي كرة القدم يحتاج المرء أن يضع فى إعتباره حالتين مختلفتين:
أولاً: كيفية الموازنة بين اللاعبين ذو القدرات المختلفة على أداء المهارات .
ثانياً: كيفية إختيار المجموعة المتساققة القدرات بالمقارنة بالمجموعات الأخرى .

(٤١ : ١٨)

٢/٢ الترابط بين الإستراتيجية وبعض العوامل المحددة لمستوى الأداء:

١/٢/٢ التكنيك كأساس للتكتيك:

يستلزم أى تحرك تكتيكى وجود مستوى تكتيكى معين وبقدر ما يرتفع المستوى التكتيكى يرتفع المستوى التكتيكى كذلك ولا يمكن للاعب أن يتصرف بشكل ناجح من حيث التكتيك دون أى يقن كل المهارات التكنيكية وخاصة ضرب الكرة بدقة وتركيز وتوجيه الكرة بشكل جيد وإستقبال الكرة بإحساس جيد .

إن اللاعب الذى لا يقن التكنيك بشكل جيد هو مضطر الى تركيز إهتمامه على الكرة بالدرجة الأولى حيث يقلل إمكانياته لإيجاد الحل التكتيكى الصحيح لحالة معينة من حالات اللعب .

لذلك يوجد ترابط وتلازم وثيق بين التكنيك والتكتيك خاصة فى مجال التكتيك الفردى الأمر الذى يتطلب أن يربط التدريب التكنيكي مبكرا بمتطلبات خاصة بالتصرف التكنيكي الصحيح عند أداء مهارة تكنيكية معينة . ويتلخص الهدف من التدريب فى إعداد لاعب متقن للتكنيك وقادرا على تطوير مهاراته التكنيكية على ضوء الظروف التكتيكية ولايجوز أن يكون التكنيك غاية بحد ذاته إنما يجب أن يخدم التكنيك الغاية . (٤٠ : ٩١)

٢/٢/٢ اللياقة البدنية والإستراتيجية:

تظهر اللياقة البدنية إمكانيات اللاعب الإستراتيجية إذ. أن اللاعب مهما كان مستواه التكنيكي عاليا وتحركاته التكتيكية ذكية لايستطيع أن ينجح فى تنفيذ نواياه إلا إذا توفرت لديه الشروط البدنية بشكل كاف .

كما أن إتساع ملعب كرة القدم وعدم تقييد اللاعبين بمراكز معينة يستطيع اللاعب الذى يتمتع بصفة التحمل اللازمة لقطع مسافات كبيرة نسبيا بسرعة عالية أثناء المباراة أن يستفيد من إتساع الملعب أقصى إستفادة خلافا للاعب الذى لايمك مثل هذا التحمل وهذه السرعة .

ويمكن جعل السرعة وقوة التحمل أساسا لتنفيذ مخططات تكتيكية معينة ومن ناحية أخرى يمكن ان يعتمد الفريق فى خطته للعب على سرعة وتحمل لاعبيه بالدرجة الأولى .

والى جانب السرعة والتحمل فى الجرى يكون للقوة العضلية والمرونة والرشاقة أهمية كبيرة كذلك إن الفريق الذى يتصف لاعبه بلياقة بدنية جيدة يستطيع أن يفرض أسلوب لعبه على الفريق المنافس وأن يبتزح زمام المبادرة من المنافس، إذ أن مثل هذا الفريق يستطيع أن ينفذ ما يهدف اليه بصورة هادفة وبسرعة عالية بحيث لايستطيع المنافس أن يكون قادرا على التحكم فى سير المباراة لصالحه، ولكن ستكثر له الأخطاء التى ستسهل للفريق تنفيذ تكتيكاته بصورة ناجحة . (٤٠ : ٩٢)

٣/٢/٢ الصفات النفسية والإستراتيجية:

يجب ان يملك اللاعب الإرادة الصلبة لبذل كل جهوده ولتنمية مستوى الأداء باستمرار وتعتمد قوة الإرادة هذه على وجود دوافع معنوية قوية فيجب أن يكون اللاعب مقتنعا بأهداف فريقه وواجباته فى هذا الفريق ويساهم جو التعاون الذى يجب أن يسود العلاقات القائمة فيما بين

أفراد الفريق فى تطور صفات أخلاقية جيدة فى اللاعبين مثل التصميم والعزيمة والمبادرة فى التدريب والمباراة والروح الكفاحية والتواضع وعدم الأنانية والإستعداد للتعاون والوعى بالمسئولية .

إن روح التعاون العام فى الفريق يعتبر أساسا جيدا للتعاون التكتيكي كذلك ويضمن أمثل الإستفادة من إمكانيات لاعبي الفريق من حيث التكنيك واللياقة البدنية فى المباراة . (٤٠ : ٩٢)

فالمواقف متغيرة خلال المباراة وقد يحدث ذلك بسرعة مما يتطلب مقدرة اللاعبين على مقاومتها وهى تسهم بدور فعال فى مستوى تنفيذ خطط اللعب (٣٧ : ٢٦) .

وتلعب الصفات الإرادية دورا هاما فى أداء اللاعب والفريق، فالتصميم والمثابرة والإحساس بالمسئولية والعمل الدائم بهدف الفوز فى المباراة، والإستعداد لمساعدة الزميل والعزيمة تعنى التركيز على تنفيذ الواجبات الخطئية، وأصبحت كلها من صفات القدرة الخطئية للاعبين الممتازين، بل أصبحت هى الفيصل فى تحديد نتائج المباريات بين الفرق الممتازة .

لذلك يجب على المدرب الناجح أن يختار أفضل الطرق لرفع معنويات لاعبيه وغرس روح التعاون فى نفوسهم وقوة الإرادة ليست مهمة فى المباريات فقط، ولكنها ضرورية فى التدريب لتعلم الأشياء الجديدة . إن اللاعب الذى لايعرف الى أين يتحرك؟ وكيف؟ ومتى؟ ولماذا؟ يكون ضعيف الثقة بنفسه، ومن جهة أخرى فإن ثقة اللاعب بنفسه مع ضبط المبادئ الأساسية للعبة تساعد اللاعب بشكل كبير على تطبيق الحركات التكتيكية، أن شعور اللاعب بالقدرة على تنفيذ حالات التكتيك المختلفة سيجعله أقرب الى النجاح . (١٣ : ١٥٠)

٣/٢ بعض العوامل الأخرى التى لها تأثير على الإستراتيجية:

١/٣/٢ الإستراتيجية وقانون كرة القدم:

لاتنظم احكام قانون كرة القدم أسس مجرى اللعب فقط وإنما تؤثر على اسلوب اللعب كذلك على سبيل المثال يؤثر البند الخاص بالتسلل على التحركات التكتيكية للهجوم وأسلوب التعاون بين المدافعين وحينما تم تعديل أحكام القانون الخاصة بالتسلل عام ١٩٢٥ سبب هذا التعديل تغيرات بالنسبة لأساليب اللعب على ضوء الإمكانيات التكتيكية الجديدة وأدخل بالتالى نظام جديد لتوزيع الواجبات على مراكز اللعب .

كما وتغيرت الواجبات التكتيكية للاعبين والفرق نتيجة تعديل آخر خاص بتحديد عدد الخطوات المسموح بها لحارس المرمى عند ضرب الكرة بعد تنطيطها أو رميها باليد .

وهناك أحكام أخرى يمكن إستغلالها تكتيكيا مثل بطلان مبدأ التسلل عند تأدية رمية التماس وعدم جواز ضرب الكرة المرتدة من عارضة أو قائم المرمى مباشرة من قبل اللاعب الذى أدى ضربة الجزاء وجواز مكاتفة حارس المرمى كسائر اللاعبين الآخرين فيما إذا خرج من منطقة المرمى .

وفى هذه الحالة تشترط الإستفادة من كل الإمكانيات المتاحة فى أحكام قانون اللعبة وعدم مخالفة الأحكام لذا يجب أن يكون اللاعب ملما بهذه الأحكام . (٤٠ : ٩٢ ، ٩٣)

واللاعب الجيد عليه أن يفهم قانون اللعبة جيدا ليتمكن من حسن التصرف أثناء المباراة، ودراسة اللاعب للقانون تساعده مساعده فعالة فى تنفيذ كثير من خطط اللعب . فإدراك اللاعب لقاعدة التسلل تجعله يستطيع أن يأخذ المراكز الملائمة، ويتحرك التحركات الواعية خلال رميات التماس والضربة الركنية، كذلك يعرف كيف يوقع المنافس فى مصيده التسلل عند الدفاع والإستفادة من قانون التسلل عند الهجوم . (١٣ : ١٥١)

٢/٣/٢ الإستراتيجية والظروف الخارجية:

تختلف الشروط والظروف الخارجية من مباراة لأخرى ومن العوامل التى تؤثر على إستراتيجية وعلى إختيار الوسائل التكتيكية المناسبة للشروط والظروف الخارجية:

٣/٣/٢ أرض الملعب:

إذا كانت أرضية الملعب مبللة ومنزقة فيجب تمرير الكرة بدقة خاصة وتزداد إحتمالات النجاح فى التهديد إذا تم تسديد الكرة على نحو تلمس الأرض أمام خط المرمى مباشرة . أما إذا كانت أرضية الملعب متشعبة بالماء فيفضل أن يكون تمرير عبر مسافات كبرى دائما بقوة متوسطة وتطبق نفس القاعدة على أرض غير مستوية مع ملاحظة بأن الجرى بالكرة غير مفضل فى مثل هذه الظروف كثيرا . (٤٠ : ٩٣)

٤/٣/٢ الظروف الجوية:

يكون لاتجاه الريح ولارتفاع الشمس أهمية بالنسبة لإختيار أحد نصفى الملعب وتحرك اللاعبين الاستراتيجى فى المباراة كذلك، إذ لعب الفريق مع الريح فيكون التهديد الى المرمى من مسافات كبيرة نسبيا وسيلة تكتيكية مناسبة، بينما يجب عند اللعب عكس إتجاه الريح تأدية تمرير الكرة منخفضا من حيث المبدأ كما ويمكن فى هذه الحالة لعب الكرة الى الأمام لأن الزميل يستطيع أن يصل إليها . (٤٠ : ٩٣)

٥/٣/٢ الجمهور:

يتمكن الجمهور المتحمس لفريقه أن يشجعه بصورة ملحوظة على اللعب الهجومى وزيادة رفع الثقة بالنفس، مما يطمئن اللاعبين والفريق للقيام بتحركات إستراتيجية فردية وجماعية . (٤٠ : ٩٣)

٦/٣/٢ أهمية المباراة:

عند إستعداد الفريق لمباراة معينة وتحديد الأسلوب التكتيكي لها يجب مراعاة أهمية هذه المباراة والإستعداد الخاص وفق الخاصية للمباراة وأهميتها، مثال، قد تكون مباراة من مباريات الدورى العام أو مباراة حاسمة فى الكأس أو مباراة ودية . (٤٠ : ٩٣)

٤/٢ أهمية اللياقة البدنية للاعب فى كرة القدم:

إن اللياقة البدنية هى عبارة عن مستوى كفاءة اللاعب من حيث القدرات البدنية اللازمة لتنفيذ مهامه الرياضية، والقدرات البدنية الرئيسية فى كرة القدم هى القوة المميزة بالسرعة (القوة الانفجارية) على شكل قوة الأرتقاء وقوة التحمل الخاصة بلعبة كرة القدم، والسرعة على شكل سرعة الجرى الأساسية وسرعة الأنتلاق، ولاتعتبر الرشاقة قدرة من القدرات البدنية، وإنما هى قدرة توافقية مركبة، ويتلخص الفارق الأساسى بين القدرات البدنية والقدرات التوافقية فى أن الأولى تتحدد أساسا بالتفاعلات الخاصة بتوليد الطاقة اللازمة للعمل والأستفادة من هذه الطاقة بينما تتحدد الأخرى أساسا بعمليات وتفاعلات عصبية للتحكم والتقنين .

إن القدرات البدنية والتوافقية والتكنيك والتكتيك والقدرات والصفات الإرادية والأخلاقية جمعاء هى عبارة عن العوامل المحددة لمستوى لاعب كرة القدم، وهى متلازمة بعضها مع البعض إذ أن وجود شروط بدنية جيدة يساعد على ثبات مستوى الأداء التكنيكي، ومن وجهه أخرى يستطيع اللاعب تنفيذ نواياه التكتيكية عندما يمتلك الشروط البدنية اللازمة على سبيل

المثال إذا كان هناك لاعب تتفصه السرعة فلا يجوز تكتيكيا تكليفه بمراقبة منافس أسرع منه حيث اللياقة البدنية .

وأخيرا يعتبر وجود مستوى عال للقدرات البدنية عاملا مساعدا لتحقيق الإستقرار النفسى للاعب . ولقد إزدادت أهمية القدرات البدنية الخاصة بلعبة كرة القدم فى الأونة الأخيرة بشكل ملحوظ، والمطلوب فى كرة القدم الحديثة أن يكون اللاعب قادرا على اللعب فى كل المناطق التى تشملها مساحة اللعب مشاركا فى أعمال الدفاع والهجوم، إضافة الى أن سرعة وكثافة التحركات قد إزدادت كذلك بشكل ملحوظ، الأمر الذى يشترط وجود مستوى عال للياقة البدنية لدى جميع لاعبي الفريق .

ومن أجل رفع مستوى اللياقة البدنية للاعبى كرة القدم يجب رفع متطلبات التدريب وفعاليتته من خلال مراعاة إمكانات كل لاعب من اللاعبين أثناء التدريب على اللياقة البدنية وكذلك من خلال تحقيق إرتباط أوثق بين ناحيتى التدريب التكنيكية والتكتيكية من جهة والبدنية من جهة أخرى، وأخيرا من خلال بناء إستراتيجية عامة للفريق بصورة دقيقة تتناسب وإمكانات وقدرات اللاعبين وأهداف الفريق سواء على المدى القصير أو البعيد . (٤٠ : ٦)

ومما سبق ذكره يتضح لنا أهمية اللياقة البدنية بالنسبة للاعب كرة القدم، لذلك يتم وضع بعض الإستراتيجيات الخاصة باللياقة البدنية وطرق تميمتها وتطويرها وهى كالتالى:

أولا: دراسة وتحديد متطلبات اللياقة الخاصة برياضة كرة القدم ومراكز الفريق المختلفة .

ثانيا: وضع نظام تدريبي لتنمية عنصر أو أكثر للفريق كوحدة واحدة متكاملة .

ثالثا: مراعاة الفروق الفردية فى التدريب (وذلك لإختلاف البنيان الجسمانى للاعبين - إختلاف واجبات ووظائف اللاعبين تبعا لمراكزهم) .

رابعا: عمل بسجلات خاصة بالفريق ككل وبكل لاعب على حدة وتشمل (الحضور والغياب- تاريخ إصابته ومدتها ونوعها- بطاقة صحية وبطاقة إجتماعية وبطاقة تبين إمكاناته وقدراته الفنية ومدى تقدمه - ومميزاته وعيوبه) .

خامسا: إطلاق إثارة الرغبة الداخلية والذاتية للاعب لتحسين وتطوير قدراته وإمكاناته البدنية .

٥/٢ إستيعاب وفهم اللعب (إبتكاره):

إن لعب الفريق يحتاج الى ضوابط أساسية توضع عن طريق إستيعاب وفهم الأداء الذى يظهر من خلال معرفة اللعب الإيجابى ومنهج أو نظام اللعب والمبادئ الأساسية الخطئية وفعالية الفريق .

ويتضح الإدراك الإيجابى للعب فى تطبيق الأسس اللازمة لإبتكار اللعب، تعنى إنجاز الفريق، وليس فقط عبارة عن القدرات والمهارات الفردية ودافع اللعب .

ويجب أن يكون فهم اللعب فى حدود الإمكانيات الفردية وإمكانيات الفريق، وبالتالي يكون التعامل مع المناقسين من خلال إتقان تطبيق المبادئ الأساسية للعب، وكذلك تطبيق الإبداع الذاتى للاعبين .

وإستيعاب اللعب بالنسبة لأحسن الفرق العالمية يتضمن الخواص والمميزات الآتية:
الإلتزام بالهجوم الموجه- إستخدام الروح القتالية العالية لتحقيق المطلوب من اللعب - التقدم بالعمل التطبيقى الخطئى- الرجوع الى الجماعية عند المغالاة فى الفردية - اللعب باللاعب الحر (ليبرو)- تكوينات متغيرة فى الهجوم مع الإستفادة من الجناح وإستخدام تقدير المواقف وسرعة التغيير - الربط بين التغطية بالإلتزام الفردى ودفاع المنطقة عند تكثيف اللعب فى منطقة الدفاع .
(٥ : ١٤٦-١٤٨)

٦/٢ طرق اللعب:

فى عالم كرة القدم تميل أنظمة اللعب الى التغيير كل أربعة أعوام أى مباشرة بعد بطولة كأس العالم، فمثلا نجد أن البرازيل فازت بكأس العالم عام ١٩٥٨ بتشكيله ٤-٢-٤، بينما فازت إنجلترا فى عام ١٩٦٦ بتشكيله "ألف رامزى Alf Ramsey" ٤-٤-٢، ونظرا لنجاح كلا الفريقين قام العديد من الفرق المحلية والعالمية بتقليد هذين الأسلوبين رغم أن كلاهما إعتد فى بنائه على نقاط الضعف والقوة فى لاعبي الفريقين، أى أن قدرات اللاعبين هى التى أملت هاتين الطريقتين فى اللعب . فمثلا "ألف رامزى Alf Ramsey" وجد أن لاعبو الأجنحة لديه ليسوا على المستوى المطلوب للمنافسة العالمية وعلى ذلك إستخدم أربعة لاعبين فى المنتصف وإعتد على لاعبي الطرفين فى التبادل مع لاعبو الدفاع فى حالة الهجوم .

إن الضغط من أجل الفوز يجعل المدربين يحاولون تطبيق خطط الفرق الأخرى الناجحة حتى ولو لم تكن مناسبة لقدرات لاعبيهم، وكننتيجة لذلك قد يحدث أن تختفى أنواع معينة من اللاعبين وعناصر اللعب، فمثلا بعد فوز إنجلترا بلاعبى خط الوسط الأربعة حدث أن إختفى لاعبو الأجنحة من المباريات المحلية والعالمية أيضا ولكن الآن وبعد مرور مايقرب من ثلاثون عاما عاد لاعبو الأجنحة مرة أخرى الى الظهور فى المباريات . (٤٧: ١٦ ، ١٧)

وفى بطولة كأس العالم الأخيرة والتي أقيمت عام ١٩٩٤ وفازت بها البرازيل نجد أنها تخلت عن أسلوبها المعروف فى الأداء ٤-٢-٤ ، ٤-٤-٢ ومزجت بين الأسلوب اللاتينى وطرق اللعب الأوربية وإستخدمت طريقة ٣-٥-٢ وذلك من أجل تحقيق الفوز بالبطولة والتي نجحت فى الفوز بها فعلا وهذه الطريقة نجدها أصبحت أكثر إنتشارا الآن فى مختلف الفرق المحلية والعالمية سواء كانت على مستوى الأندية أو المنتخبات القومية .

لذلك يجب على كل مدرب أن يعى جيدا إمكانات وقدرات الفريق لكى يقوم بإختيار نظام اللعب والذى يتناسب مع مستويات لاعبيه للوصول بهم الى التنظيم الجيد فى المباريات، لأن الذى يفوز بالمباريات هم اللاعبين وليس تشكيلات اللاعبين . ونجاح أى نظام للعب يعتمد على الطريقة التى يؤدى بها اللاعبين، فإن لكل لاعب أدوار ومهام محددة لأدائها، وهناك ثلاثة قواعد أساسية يجب على اللاعبين مراعاتها بغض النظر عن مواقعهم ومراكزهم أو عن طرق اللعب:

- عندما يكون فى منطقة الدفاع فكر فى كيفية عدم تمكين المنافس من تسجيل هدف بدلا من التفكير فى الإستحواذ على الكرة .

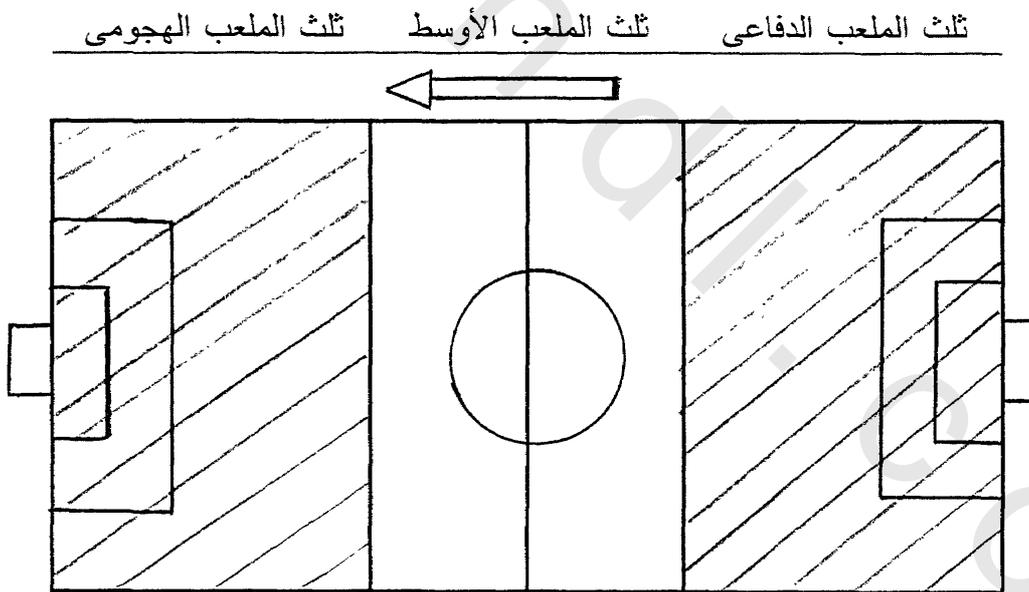
- عندما تكون فى منطقة الوسط حاول الإحتفاظ بالكرة وتذكر دائما أنه عند الترتيب للهجوم يكون هناك إما ترتيب وتحضير للهجوم بشكل سريع أو بطئ، إذا كان المنافسون منظمون جيدا يجب أن تكون صبورا وتحرك بالكرة فى المنطقة، أما إذا كان إنتشار المنافسون غير جيد، يجب أن تكون سريعا ومباشرا فى الأداء، ولكن إهتم قبل كل شئ بالإحتفاظ وتملك الكرة .

- عندما تكون فى منطقة الهجوم كن مستعدا للقيام بمخاطرة وحاول أن تهزم المدافع وتصوب كلما سنحت لك الفرصة . (٤١: ٢٧٥)

يتفق كل من أريك باتى Eric (٤٢: ٥٠-٥٢) وجورج بن George Bein (٤٣: ٤٢) وحنفى مختار (١٠: ١٦٥-١٦٦) على أنه فى كرة القدم الحديثة نجد أن المساحة الشاغرة

والزمن مرتبط أحدهما بالآخر . لذا فإن لاعبي الدفاع يحاولون تنظيم مواقعهم في الملعب، بحيث لايجعلون هناك مساحات هامة في الملعب يستطيع أن يشغلها لاعب الهجوم، حيث أن المساحة التي تكون بين لاعبي الدفاع تعنى مكانا يستطيع أن يشغله اللاعب المهاجم، وبالتالي يكون لديه الوقت الكافي ليستقبل فيه الكرة وسيطر عليها ثم يتصرف فيها قبل أن يهاجمه لاعب الدفاع محاولا إستخلاصها أو الضغط عليه ليحد من حريته في لعب الكرة، وعلى الرغم من أهمية المساحة إلا أن الدفاع لا يأمل إطلاقا أن يغطي كل مساحة الملعب بلاعبيه ولا يترك مساحة شاغرة، ولكن هناك أهمية نسبية لكل مساحة من الملعب فليس لكل مساحة شاغرة نفس الخطورة.

وقد أشار كل من مفتى إبراهيم (٣٧ : ١٤٠) وحنفى مختار (١٠ : ١٥٧-١٥٩) الى أن خبراء كرة القدم قد إتفقوا على تقسيم الملعب الى ثلاث أجزاء رئيسية بهدف تنظيم كل من الهجوم والدفاع، علما بأن هذا التقسيم وهمى تقريبي و (شكل ١) يوضح هذا التقسيم .



شكل (١)

التقسيم الوهمى لأجزاء ملعب كرة القدم

ورغم أن التقسيم السابق ذكره هو تقسيم وهمى تقريبي، بغرض تنظيم كل من الهجوم والدفاع، إلا أن هذا التقسيم يحدد بصورة تقريبية بعض مساحات الملعب الأساسية لعمل كل من المدافعين والمهاجمين، وأيضا لاعبي الوسط، فالثلث الدفاعي حسب التقسيم السابق هو من أهم

مساحات الملعب لعمل كل من المدافعين ومهاجمى الفريق المنافس، فكلما إقتربت الكرة من مرمى الفريق المدافع تزداد فرص تسجيل الأهداف، وبالتالي يزداد عمل المدافعين لتقليل تلك الفرص، وبالمقابل يزداد عمل المهاجمين .

٧/٢ تحليل أحدث طرق اللعب:

تعتبر بطولة كأس العالم هى المرأة الكبرى التى تعرض فيها أفضل وأحدث طرق اللعب فى العالم، والتى تكون خلاصة أفكار المدربين المسؤولين عن إعداد وقيادة أفضل فرق العالم التى وصلت الى التصنيفات وفى هذا الجزء سيتعرض الباحث لتحليل كل ماتعلق بالشق الهجومى لطريقة ٢-٣-٥ والتى تتحول فى الهجوم الى طريقة ٣-٥-٢، مع شرح بعض الخطوط الرئيسية للتحركات والخطط بغض النظر عن التحركات الابتكارية والخلاقة التى يقوم بها اللاعبون غير متبعين فيها خططا محددة .

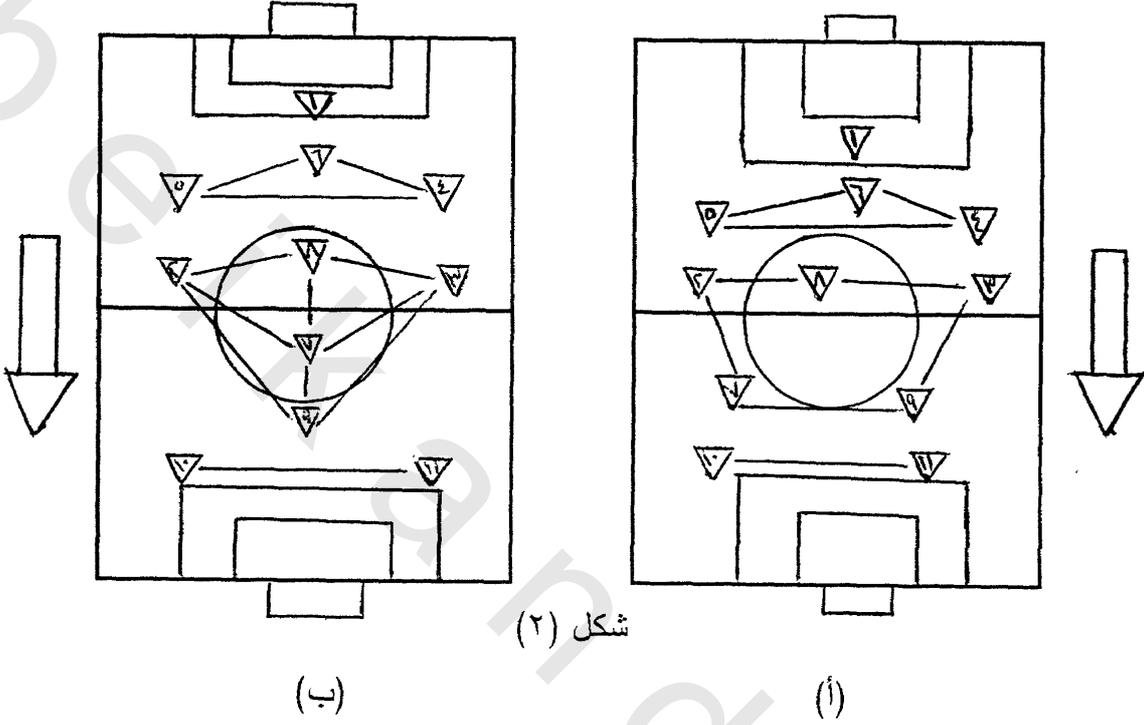
١/٧/٢ طريقة (٢-٥-٣):

وتهدف بصورة رئيسية الى التكتيف العددى للاعبين فى منطقة وسط الملعب والسيطرة عليها أما الأهداف الفرعية التى تهدف اليها هذه الطريقة فهى:

- ١- الدفاع المبكر المنظم بواسطة لاعبي منطقة الوسط الخمسة .
- ٢- إنطلاق الهجمات من الخلف للأمام عن طريق لاعبي منطقة وسط الملعب الخمس عند الإستحواذ على الكرة، وبذلك يعتمد فى الهجوم أساسا على مبدأ إستغلال اللاعبين القادمين من الخلف على إعتبار أنهم ينطلقون للأمام متحررين من الرقابة وتكون نسبة فاعليتهم الهجومية أكبر . (٣٧: ٣١٤)
- ٣- إستغلال المساحات الخالية فى منطقتى الجناحين أثناء الهجوم .
- ٤- مرونة إستخدام قدرات اللاعبين البدنية والمهارية، بالإضافة الى إتاحة فرصة أكبر لإستخدام قدرات اللاعبين فى خطط اللعب سواء كانت هجومية أو دفاعية وهذا مايتيحهم وجود (٥ لاعبين) فى وسط الملعب .
- ٥- الزيادة فى إتجاه اللاعبين للمخاطرة بالهجوم ويعنى ذلك زيادة إتجاه اللاعبين نحو محاولة إنهاء الهجمة مع تضائل نسب النجاح فى تسجيل هدف منها .

٢/٧/٢ توزيع اللاعبين في طريقة (٣-٥-٢):

بالدراسة والتحليل للفرق المشتركة في بطولة كأس أوروبا والتصفيات النهائية لبطولة كأس العالم، وجد أن توزيع اللاعبين في هذه الطريقة يتخذ أشكالاً مختلفة، وخاصة لاعبي منطقة وسط الملعب كما هو موضح (بالشكل ٢ أ، ب) (٣٧: ٣١٥)



توزيع اللاعبين في طريقة (٣-٥-٢)

ويمكن إستنتاج عدة نقاط هامة تتميز بها طريقة اللعب نذكر منها مايلي:

- ١- أن طريقة اللعب تمثل أفضل ترتيب وتوزيع للاعبى الفريق للإنتقال الى خطط دفاعية وهجومية إعتقادا على قدراتهم وإمكانياتهم البدنية والمهارية والخططية والنفسية والذهنية.
 - ٢- أن طريقة اللعب يجب أن تتميز بسهولة تأمين الإنتقال من الدفاع الى الهجوم والعكس.
 - ٣- أن طريقة اللعب يجب أن تكون مرنة لتلائم مع ظروف المباراة وطريقة لعب الفريق، كما يجب أن تكون مرنة لتسمح بزيادة فاعلية الشق الهجومى أو الشق الدفاعى للعب.
 - ٤- أن طريقة اللعب يجب أن تتناسب مع المطلب الواقعى للمباراة، مع مراعاة عدم إغفال إمكانية تحقيق نتائج أكبر من المطلب الواقعى لها إذا سمحت الظروف بذلك.
- (٣٧: ٣١٣)

٨/٢ الدراسات السابقة:

قام الباحث بالإطلاع على المراجع والبحوث العلمية فى كليات التربية الرياضية والمجلة ربع السنوية، والإتصال بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، وكذلك مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء، ومكتبة الدراسات بالجامعة الأمريكية للتعرف على الأبحاث المشابهة والمرتبطة بالدراسة الحالية، وقد وجد الباحث أنه لا يوجد بحث مشابه لموضوع البحث الحالى، وسوف يستعرض الباحث هذه الأبحاث وفقا للتوقيت الزمنى لنشرها وذلك للتعرف على أهم الإجراءات والنتائج المستخلصة التى تم التوصل إليها وهى كما يلي:

١/٨/٢ دراسات سابقة خاصة بكرة القدم:

- ١- قام "المعهد المركزى للثقافة البدنية والرياضة بموسكو" ١٩٧٠ بدراسة تحت عنوان تقنين الإختبار المثالى للتنفيذ الخطى ومشكلة تحديد إختلاف مواقف اللعب فى كرة القدم وكرة السلة . تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إمكانية استخدام الإختبارات المقننة (إختبار المواقف) لمتابعة الحالة التدريبية والتعليمية للاعبين وإختبار توجيه اللاعبين، وأجريت الدراسة على الفريق القومى لكرة القدم والفريق القومى لكرة السلة، وتمت طرق القياس الخطى باستخدام لوحات المواقف وعددها (١٨) موقفا ويطلب من اللاعب الإجابة على مجموعة الأسئلة الموضحة فى نموذجين (أ، ب)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتى:
- عدم قدرة اللاعبين على تحديد الحل المثالى للموقف الخطى، وضعف قدرات اللاعبين الخطية مما يصعب عليهم إختيار الحلول المناسبة لمواقف اللعب .
- عدم قدرة اللاعبين على تحديد العلاقات البارزة للمواقف المتشابهة وبالتالي يختلف إختيار الحل المثالى للموقف .
- يمكن أن تتحسن القدرات التنفيذية الخطية لدى اللاعبين من خلال الإهتمام بالتعليم الخطى سواء التطبيق العملى أو النظرى على لوحة التعلم . (١٦ : ٣٢ ، ٣٣)

- ٢- قام "بيزاك وماتسك Bizak & Matsak" ١٩٧٣ بدراسة تحت عنوان "التفكير الخطى لدى لاعبي كرة القدم بتشيكوسوفاكيا" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التصرف الخطى لدى لاعبي كرة القدم، والحكم على قدرة الملاحظة وسرعة تقدير الموقف وكيفية الحل الخطى له، وإشتملت العينة على (٢٩) لاعبا وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- استخدام طريقة "التاكتوسكوب" بالأسلوب الذى طبقت به التجربة، حيث أوضحت فاعلية وإيجابية فى التطبيق، ويمكن للمدربين فى المجال التطبيقي لكرة القدم من استخدام هذه الطريقة كوسيلة لتقدير إمكانيات اللاعبين الخطئية.

- باستخدام هذا الأسلوب فى القياس يمكن التعرف على خصائص ذاتيه وخاصة لكل لاعب كالتسرع، والتخوف.

- هناك فروق واضحة بين اللاعبين الناشئين ولاعبى الدرجة الأولى من حيث درجة وإستعدادهم الخططى. (١٦ : ٢٩)

٣- قام "طه محمود إسماعيل" ١٩٧٦ بدراسة عنوانها "العلاقة بين الذكاء القدرات العقلية والتنفيذ الخططى فى كرة القدم". وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء (القدرات العقلية) والتنفيذ الخططى فى لعبة كرة القدم، وقد إستخدم الباحث إختبار "كاتل" للذكاء وكذلك استخدام المواقف الخططية والذى إشتمل على (١٠) مواقف خططية وذلك لإختيار إحتمال واحد من كل موقف على حده، وإشتملت العينة على (٣٠) لاعبا من لاعبي الفريق القومى المصرى لكرة القدم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق فى مستوى التفكير الخططى بين اللاعبين.
- إنخفاض مستوى التفكير الخططى وكذا الذكاء بين غالبية اللاعبين.
- وجود إرتباط طردى بين الذكاء والتفكير الخططى.
- صلاحية إختبار الدلالة على مستوى التفكير الخططى لدى اللاعبين.
- إفتقار اللاعب المصرى للإعداد الخططى السليم. (١٦)

٤- قام "أحمد محمد خاطر" ١٩٧٨ بدراسة عن طريق الملاحظة العلمية بعنوان "بعض الدلالات عن خصائص إختلال بعض مستويات أداء المهارات الحركية فى المباريات الخاصة بفرق الدورى العام لكرة القدم" وأجريت الملاحظة العلمية لعدد (١٨) مباراة من مباريات الدورى العام بين الأندية المختلفة ومعرفة الظروف والعوائق المسببة فى هذا التذبذب، وقد تمكن من تسجيل (٨٦) حالة إختلال فى مستوى ثبات المهارات الحركية، وعن طريق هذه الدراسة تمكن من التعرف على معامل فاعلية الأداء أو مايعبر عنه بالإنتاجية، وذلك عن طريق مقارنة عدد المهارات التى تم أداؤها بالنسبة لعدد المهارات

التي يؤديها اللاعب بصورة صحيحة وسليمة، وكذلك تم التوصل إلى إستنتاج درجة ومستوى الإستعداد البدني والمهاري لكل لاعب . (٢١)

٥- قام "فرج حسين بيومي" ١٩٧٩ بدراسة تحت عنوان "دراسة تحليلية للتحركات الدفاعية والهجومية الأساسية للاعبى الفرق الممتازة فى كرة القدم بجمهورية مصر العربية . وتهدف الدراسة الى قياس إنتاجية أفراد فريق الاتحاد السكندري - الممثلة فى التحركات الدفاعية والهجومية الأساسية والإيجابية - والفرق التي تقابله معه بمدينة الإسكندرية فى مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم، ومعرفة العلاقة بين الانتاجية ونتائج المباريات لفريق الاتحاد، والعينة التي درست وأجرى عليها الدراسة التحليلية من خلال ملاحظة التحركات الدفاعية والهجومية الأساسية للاعبى فرقها هي فريق نادى الاتحاد السكندري والفرق التي تقابلت معه بمدينة الإسكندرية خلال مسابقة الدورى العام وعددها أربعة عشر فريقا، وبذلك يكون مجموع عدد المباريات التي أجرى عليها الدراسة خمسة عشر مباراة، وقد توصل الى النتائج التالية:

- أمكن تحليل أداء اللاعبين مع اتخاذ معدل الكفاية النسبية كمؤشر للكفاية الانتاجية فى كرة القدم لقياس النتائج وقياس مدى تحقق الأهداف والوصول الى المنجزات عن طريق قياس الجهد المبذول الممثل فى أداء كل لاعب من لاعبي الفريق .
- أن الانتاجية تلعب دورا كبيرا فى حالة الفوز وقد وجد أن هناك فرقا معنويا بين الانتاجية والفوز ففي حالة زيادة الانتاجية يكون الفوز وفى حالة قلة الانتاجية تكون الخسارة .
- العوامل المناخية كدرجة الحرارة وسرعة الريح ونسبة الرطوبة ليس لها تأثير على التحركات الدفاعية والهجومية الايجابية للاعبين .
- وجد أنه عندما تزداد الكفاءة الحيوية للاعبين تزداد نسبة التحركات الدفاعية والهجومية الايجابية لهم . (٢٥)

٦- قام "أحمد محمد خاطر" ١٩٨٥ بدراسة تحت عنوان "دراسة تحليلية لفاعلية الأداء الحركى للاعبى فريق كرة القدم الكويتى خلال تصفيات كأس العالم ١٩٨٢" هدفت الدراسة الى المقارنة بين جوانب الأداء الحركى الايجابى والسلبى لمنتخب الكويت الوطنى لكرة القدم، والمنتخبات الأخرى خلال تصفيات كأس العالم ١٩٨٢، وكذلك تحديد فاعلية الفريق الكويتى والفرق المنافسة له . وطبقت الدراسة على عينة تمثل (١٢) مباراة للفريق

الكويتى مع الفرق المشتركة بالبطولة، وتم تقييم فاعلية الأداء الحركى للفريق بحساب نسبة مجموع المهارات الصحيحة (الإيجابية) التى يؤديها اللاعبون بالكرة دون الأداء الخاطئ (السلبية) وإستخدام المعادلة التالية:

$$\text{فاعلية الأداء} = 100 \times \frac{\text{الأداء الخاطئ}}{\text{الأداء الصحيح}} \times 100$$

وأسفرت عن النتائج التالية:

- تذبذب مستوى الأداء الحركى لعوامل أكثرها أهمية الإعداد النفسى قبل المباريات .
- تبين أن مهارة التمرير هى أكثر المهارات إستخداما فى المباريات والتى يعتمد عليها الفريق فى تنفيذ طرق اللعب وتأثير فاعلية الفريق تبعا لدقة تنفيذ المهارة . (٣)

٢/٨/٢ دراسات سابقة خاصة بالألعاب الأخرى:

١- قامت "رضا حفنى أحمد" ١٩٧٩ بدراسة تحت عنوان "علاقة القدرات العقلية بالتصرف الخططى فى كرة السلة للاعبات الدرجة الأولى لمنطقة القاهرة والجيزة" . وتهدف الدراسة إلى محاولة تصميم مقياس لقياس التصرف الخططى وتحديد العلاقة بين القدرات العقلية والتصرف الخططى للاعبات الدرجة الأولى فى كرة السلة، وإشتملت عينة البحث على (٤٣) لاعبة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- صلاحية المقياس المصمم (المواقف الخططية) لقياس التصرف الخططى والذى إشتمل على (١٢) موقفا خططيا .
- لاتوجد فروق معنوية فى التصرف الخططى لدى لاعبات الأندية المختلفة .
- لاتوجد فروق معنوية بين لاعبات المراكز المختلفة فى القدرات العقلية . (١١)

٢- قام "محمود يحيى سعد" ١٩٨٣ بدراسة تحت عنوان "العلاقة بين بعض المتغيرات البدنية والفنية والنفسية ونتائج المباريات فى كرة السلة للناشئين تحت ١٥ سنة بجمهورية مصر العربية" بهدف التعرف على العلاقة بين المتغيرات قيد الدراسة ونتائج المباريات، وقد توصل الى النتائج التالية .

- تحديد المتغيرات البدنية بإستخدام الطول، السرعة، القدرة العضلية والفنية بإستخدام التمرير، التصويب والمحاورة للاعب كرة السلة لمرحلة تحت ١٥ سنة .

- وجود إرتباط بين نتائج المباريات وكل من:
- الطول - القدرة العضلية - السرعة - الرمية الحرة - التصويب الجانبي -
المحاورة - والروح المعنوية مقاسه بمقياس الروح المعنوية . (٣٤)

٣- قام "محمد توفيق الوليلي" ١٩٨٤ بدراسة تحت عنوان "العلاقة بين الذكاء والتصرف الخطى للاعبى الفرق الأفريقية لكرة اليد" وتهدف الدراسة إلى إعداد مقياس لقياس التصرف الخطى (هجوم - دفاع) والتعرف على العلاقة بين الذكاء والتصرف الخطى للاعبى الفرق العربية القومية المشتركة فى البطولة الأفريقية الخامسة بالقاهرة، والتعرف على العلاقة بين الذكاء "القدرات العقلية، والتصرف الخطى للاعبى الخط الخلفى والخط الأمامى للفرق المشتركة، وأجريت الدراسة على عينة من (٥٥) لاعبا من لاعبي الفرق الأفريقية، وإستخدم الباحث لجمع البيانات إختبار "كاتل" لتحديد مستوى الذكاء، وإختبار المواقف الخطية لقياس التصرف الخطى والذى قام الباحث بتصميمه حيث بلغ عدد المواقف (١٢) موقفاً .

- على أن يتم إختيار إحتمال واحد من عدة إحتتمالات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:
- وجود إرتباط طردى بين الذكاء والتصرف الخطى لدى الفرق المشتركة بالبطولة، والإرتباط بين الذكاء والتصرف الخطى لدى الفريق المصرى أعلى مما لدى الفرق الأخرى .
- عدم وجود فروق معنوية فى مستوى الذكاء والتصرف الخطى لدى لاعبي الخط الخلفى .
- صلاحية إختبار المواقف للدلالة على مستوى التصرف الخطى الهجومى والدفاعى . (٣١)

٤- قامت "رضا حفنى أحمد" ١٩٨٥ بدراسة تحت عنوان "السمات الإنفعالية وعلاقتها بالتصرف الخطى ومستوى الأداء للاعبات كرة السلة" . يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين السمات الإنفعالية والتصرف الخطى الهجومى والدفاعى لدى لاعبات كرة السلة للدرجة الأولى، والتعرف على العلاقة بين السمات الإنفعالية ومستوى الأداء المهارى أثناء المباريات عن طريق إجراء بعض الإختبارات المهارية للاعبات كرة السلة، والتعرف على مدى مساهمة السمات الإنفعالية فى كل من التصرف الخطى ومستوى

الأداء المهارى لدى لاعبات كرة السلة، وإشتملت العينة على (٣٠) لاعبة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- مساهمة أبعاد السمات الإنفعالية فى التصرف الخططى بنسبة مئوية ٢٣,٨٠٪، كما أسفرت النتائج عن صلاحية الأساليب المستخدمة للدلالة على مستوى الأداء المهارى الحقيقى خلال المباراة.

- صلاحية مقياس التصرف الخططى (هجومى - دفاعى) للدلالة على مستوى التفكير الخططى لدى لاعبات كرة السلة.

- إنخفاض النسبة المئوية الممثلة لقدرة لاعبات كرة السلة على التصرف الخططى الهجومى عنه بالنسبة لقدرتهن على التصرف الخططى. (١٢)

٤- قام "قدرى مرسى" ١٩٨٨ بدراسة تحت عنوان "تقويم فاعلية الأداء المهارى للاعبى كرة اليد خلال المباراة"، وإستهدفت الدراسة تصميم نموذج Model لتقويم موضوعى لفاعلية الأداء المهارى للاعبى الفريق خلال المباراة، والتعرف على العلاقة بين درجة الفاعلية وعدد الأهداف المسجلة للاعب والفريق، وإشتملت عينة الدراسة على (٨٢) لاعبا من لاعبى الدورى الممتاز فى كرة اليد، وتوصلت إلى النتائج التالية:

تصميم نموذج مقترح لتقويم فاعلية الأداء المهارى للاعب والفريق خلال المباراة.

أن لاعبى الدورى الممتاز لا يتمتعون بقدر كبير من الخطط الفردية الأمر الذى يؤدى إلى إنخفاض فى مستوى فاعلية الأداء المهارى.

وجود ارتباط موجب بالرغم من ضعفه إلا أنه يشير إلى وجود علاقة بين فاعلية الأداء المهارى (الخطط الفردية) ونتائج المباريات. (٢٧)

٥- قام "قدرى مرسى" ١٩٨٩ بدراسة تحت عنوان "فاعليات بعض المهارات الهجومية المساهمة فى نتائج مباريات كأس العالم تحت ٢١ سنة فى كرة اليد، وإستهدفت الدراسة

التعرف على نسبة مساهمة المتغيرات الهجومية موضوع الدراسة فى نتائج المباريات، وإشتملت العينة على (٧٦) لاعبا، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تعتبر مهارة التمرير أكثر المتغيرات مساهمة فى تسجيل الأهداف .
- وجود علاقة موجبة بين درجات تقويم الأداء المهارى بدون كرة وبين عدد الأهداف المسجلة .
- أن أكثر أنواع التصويب مساهمة فى نتائج المباريات هو الذى يتم بعد أداء مهارة هجومية بدون كرة . (٢٨)

٦- قامت "مروة فتحى محمد" ١٩٨٩ بدراسة عنوانها "التصرف الخططى وعلاقته ببعض المتغيرات المختارة لدى لاعبات كرة اليد"، وتهدف الدراسة إلى تصميم وبناء مقياس للتصرف الخططى للاعبات الدرجة الأولى لكرة اليد فى مصر، وكذلك تحديد العلاقة بين التصرف الخططى وبعض أبعاد الشخصية المرتبطة بالأداء الرياضى فى المستويات العليا، وقد إستخدمت الباحثة مقياس تقدير الدافعية للرياضيين وكذلك إختبار المواقف الخططية لقياس التصرف الخططى للاعبات كرة اليد على أن تختار اللاعبة إحتمالا واحدا من كل موقف من مقياس المواقف الخططية والذى يشتمل على عدد (١٥) موقفا خططيا، ويحتوى كل موقف على خمس إحتتمالات وتعطى الدرجة حسب درجة أهمية الإحتمال، وقد إشتملت العينة على (٤٥) لاعبة وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- صلاحية مقياس التصرف الخططى للدلالة على مستوى التفكير الخططى لدى لاعبات كرة اليد .
- وجود إرتباط طردى بين التصرف الخططى والذكاء .
- حقق الذكاء أعلى نسبة مساهمة فى التصرف الخططى .
- وجود إرتباط طردى بين التصرف الخططى والمستوى المهارى .
- حقق المستوى المهارى نسبة مساهمة ٩,٦٨% فى التصرف الخططى . (٣٥)

قام "على سلامة" ١٩٩١ بدراسة تحت عنوان "علاقة السلوك الخططى ببعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية للاعبى الهوكى" وإستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين السلوك

الخطى وكل من المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٨) لاعبا، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- تلعب كل من (المسئولية - الثقة بالنفس - العمر التدريبى - التحكم الإنفعالى) على الترتيب دورا هاما فى التفكير الخطى لدى لاعبي الهوكى .
- تعتبر صفة القوة العضلية والتحمل والرشاقة من أهم العناصر البدنية المؤثرة فى التصرف الخطى للاعب الهوكى .
- تلعب كل من (دقة النظر - قوة الضرب المعكوس - المحاورة فى خط مستقيم - وسرعة دفع الكرة) والمعبرة فى مجموعها عن إرتفاع المستوى المهارى لدى اللاعب الدور الرئيسى فى السلوك الخطى للاعب أثناء المنافسات . (٢٢)

قام "على عبد المجيد" ١٩٩١ بدراسة عنوانها "التصرف الخطى وعلاقته بمستوى الأداء المهارى لدى لاعبي كرة السلة" وتهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة التصرف الخطى الهجومى بالتفكير الخطى الهجومى ومستوى الأداء المهارى للاعبى الدرجة الأولى ممتاز فى كرة السلة، وقد قام الباحث بتصميم إستمارة لملاحظة التصرف الخطى الهجومى ومقياس التفكير الخطى الهجومى كما إستخدم إختبار المهارات الأساسية الهجومية فى كرة السلة لقياس المستوى المهارى، وأسفرت الدراسة عن:

- وجود إرتباط إيجابى بين التصرف الخطى الهجومى ومستوى الأداء المهارى للاعبى كرة السلة بالنسبة لكل من صانع اللعب والقاطع ولاعب الإرتكاز . (٢٣)

٩- قام "كمال الدين عبد الرحمن درويش" ١٩٧٧ بدراسة عنوانه "العلاقة المترابطة بين نهايات مرحلتى الهجوم والدفاع للاعبى كرة اليد"، وإستهدفت الدراسة التعرف على مستوى الأداء المهارى للاعبى كرة اليد العرب من خلال نتائج الهجمات والدفاعات ومسئولية الفريق فى الإنتهاء الناجح أو الفاشل لكل حالة من الحالات، والوصول لنقاط الضعف التى يجب التركيز عليها فى التدريب . أجريت هذه الدراسة على البطولة الأولى للأندية أبطال الدورى المكونة من (٨ دول عربية)، وإستخدم لجمع البيانات التسجيل الكامل لعدد (١٦ مباراة)، ولتحديد مستوى الأداء تم إستخدام الملاحظة الحرة (المراقبة الحرة)، والمراقبة المرتبطة كتابيا (التسجيل من خلال إستمارة معدة لهذا الغرض)، وأظهرت نتائج الدراسة ضعف مستوى الأداء المهارى الهجومى للاعبين وخاصة مهارات التصويب بأنواعه والتمرير والإستلام، وضعف مستوى الأداء المهارى والدفاعى . (٢٩)

١٠- قام "محمد صلاح الدين محمد" ١٩٩٣ بدراسة عنونها "التكوينات الخطية الهجومية باستخدام الضرب الساحق من المنطقة الخلفية وتأثيره على نتائج مباريات الكرة الطائرة، وإستهدفت الدراسة التعرف على تأثير الضرب الساحق من المنطقة الخلفية على نتائج مباريات الكرة الطائرة، والتعرف على أكثر المراكز الخلفية إستخداما للضرب الساحق من المنطقة الخلفية، وكذلك التعرف على التكوينات الخطية الهجومية الأكثر فاعلية بإستخدام الضرب الساحق من المنطقة الخلفية. وقد إشتملت العينة على لاعبي المنتخب القومي المشتركين فى بطولة العالم السادسة للشباب والتي أقيمت بالقاهرة ١٩٩١ وعدددهم (٢٥ لاعبا) يمثلون مهاجمى المنطقة الخلفية للثمانى فرق الأولى فى الترتيب العام للبطولة، وقد إستخدم الباحث وسائل جمع البيانات التالية:

(المقابلة الشخصية - الملاحظة الموضوعية - الإستمارات التحليلية لجمع البيانات) . وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١- ترتيب الفرق الثمانية الأولى فى البطولة تم وفقا لفاعلية المهارات الهجومية مجتمعة (الارسال - الضرب الساحق - حائط الصد) وليس لمهارة هجومية فردية .

٢- الضرب الساحق من المنطقة الخلفية يؤثر على نتائج مباريات الكرة الطائرة حيث كان متوسط فاعلية الضرب الساحق للفرق الثمانية الأولى فى البطولة (٦٨,٦٧٪) وبلغ متوسط فاعلية الضرب الساحق من المنطقة الخلفية (التكوينات) الى فاعلية الضرب الساحق لنفس الفرق (٥١,٦٣٪) .

٣- تعد نسبة مساهمة فاعلية الضرب الساحق من المنطقة الخلفية (التكوينات) فى فاعلية المهارات أعلى نسبة مساهمة حيث بلغت ٤١,٨٠٪ وذلك بالمقارنة بنسبة مساهمة كل متغير على حده من متغيرات (الارسال - الضرب الساحق - حائط الصد) فى المهارات الهجومية . (٣٢)

١١- قامت "ثناء السيد محمد السيد" ١٩٧٣ بدراسة عنونها "فاعلية الأداء التكتيكي للهجوم فى كرة السلة لفرق الدرجة الأولى بالأسكندرية" وهدفت الدراسة الى الوقوف على المستوى للألعاب الجماعية التى تستخدمها فرق الدرجة الأولى، والتوصل الى نواحي النقص بهذه الألعاب ضد أنواع الدفاع المختلفة، تقييم المهارات الهجومية والألعاب التكتيكية الهجومية وعلاقة ذلك بحالات فقدان الكرة ومعرفة أنواع الهجوم الأكثر شيوعا وفاعلية، وأجريت الدراسة على فرق أندية

الدرجة الأولى بمنطقة الإسكندرية لكرة السلة موسم ١٩٧٣/٧٢ وهم (١١ نادى)، وتم تسجيل جميع الأحداث التى تمت فى كل محاولة هجومية خلال خمسون مباراة حيث بلغ عدد المحاولات الهجومية المسجلة (٨٢١٠ محاولة) وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتوصلت الى النتائج التالية:

- الألعاب الهجومية الفريقية الخاطئة كانت أعلى فاعلية ونتيجة عن غيرها من الألعاب الهجومية ضد أى نوع من أنواع الدفاع المضاد المستخدم .
- الهجوم الخاطف أكثر فاعلية عن الهجوم الموقعى .
- الألعاب الجماعية الموقعية أكثر الألعاب الهجومية شيوعا .
- أن أعلى نسبة لفقدان الكرة كانت فى الألعاب الفردية الموقعية، وأن التمرير والإستقبال يمثلان أعلى نسبة لفقدان الكرة لهذه الألعاب . (٩)

١٢- قام "هانى حسن كامل" ١٩٨٥ بدراسة عنوانها "دراسة تحليلية لمهارة الإعداد وإرتباطها بمهارة الضرب الساحق وأثرها على نتائج المباريات فى الكرة الطائرة" وهدفت الدراسة الى التعرف على أهمية مهارة الإعداد والضرب الساحق وأثرها على نتائج المباريات فى الكرة الطائرة، وإشتملت العينة على (١٥ مباراة) من البطولة الأفريقية، و (٣٠ مباراة) من بطولة الدورى الممتاز رجال للموسم (٨٣ / ١٩٨٤)، وإستخدم المنهج الوصفى، وتوصلت الى النتائج التالية:

- يوجد إرتباط دال إحصائيا بين الضرب الساحق المؤثر ونتائج المباريات عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .
- يوجد إرتباط دال إحصائيا بين الضرب الساحق وغير المؤثر ونتائج المباريات عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .
- تبلغ نسبة مساهمة الضرب الساحق المؤثر الذى يعقب الإعداد الجيد فى نتائج المباريات ١٠,٧٢ ٪ (٣٩)

١٣- قام "أسامة عبد الحكيم" ١٩٨٦ بدراسة عنوانها "دراسة تحليلية لمدى مساهمة المهارات الهجومية فى إحراز النقاط فى الكرة الطائرة"، وهدفت الدراسة الى التعرف على نسبة مساهمة الإرسال فى إحراز النقاط على نتائج المباريات والتعرف على نسب مساهمة الضرب الساحق فى إحراز النقاط على نتائج المباريات ونسبة مساهمة حائط الصد فى إحراز النقاط على نتائج المباريات، وإشتملت هذه الدراسة على عينة عمدية من بين المباريات التى أجريت فى بطولة الدورى

- الممتاز (أ) رجال للموسم (٨٥ / ١٩٨٦) وتصفيات المنطقة الأفريقية لعام (١٩٨٥) وكان قوامها (١٥٥ شوطا)، وإستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:
- تعد الضربة الساحقة المهارة الهجومية الأولى فى إحراز النقاط فبلغت نسبتها فى بطولة الدورى الممتاز رجال (أ) (٣٤,٦٪)، وفى بطولة أفريقيا بلغت نسبتها (٣٨,٣٥٪) .
 - يعد حائط الصد ثانى المهارات الهجومية فى إحراز النقاط، ففى بطولة الدورى الممتاز بلغت (٣١,٨٤٪)، وفى بطولة أفريقيا بلغت نسبتها (١٦,٥٠٪) .
 - يعد الارسال ثالث المهارات الهجومية فى إحراز النقاط، ففى بطولة الدورى الممتاز (أ) رجال بلغت نسبته (١٤,٠٩٪)، وفى بطولة أفريقيا بلغت النسبة (١٢,٦٢٪) . (٤)

٣/٨/٢ إستخلاصات من الدراسات والبحوث السابقة:

تناول الباحث بعض الدراسات والبحوث فى مجال الدراسة بصفة عامة وفى مجال لعبة كرة القدم بصفة خاصة بهدف فحص بعض النتائج التى يمكن أن تلقى مزيدا من الضوء على مشكلة البحث بحيث يستطيع الباحث الاستفادة منها فى تصميم بحثه واختيار أدوات القياس وكذلك تفسير النتائج المستخلصة وبناء لذلك فإن أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسات والبحوث مايلى:

- ١- تفهم الباحث حدود مشكلة البحث .
- ٢- ساعدت الباحث فى صياغة الأهداف وفروض البحث وإختيار أسلوب التحليل الإحصائى .
- ٣- ساعدت الباحث فى التعرف على طريقة عرض النتائج وتفسيرها .
- ٤- الإستفادة من الدراسات والبحوث التى إستخدمت المنهج الوصفى .
- ٥- ساعدت الباحث فى إختيار وسائل جمع البيانات اللازمة لبحثه .
- ٦- ساعدت الباحث فى التعرف على متغيرات البحث وتعددها .
- ٧- أظهرت للباحث مدى الحاجة إلى إجراء المزيد من تلك الدراسات .
- ٨- إستخدم عدد من البحوث إختبارات بدنية مقننة لقياس المتغيرات البدنية وكذلك المهارية .
- ٩- لم تتعرض أى دراسة فى حدود ماأتيح للباحث من إطلاع إلى العلاقة بين إستراتيجية الأداء الهجومى للاعبى كرة القدم وبعض المتغيرات المرتبطة بها، الأمر الذى يجعل هذه الدراسة تعد فى مقدمه الدراسات التى تسعى للربط بين إستراتيجية الأداء الهجومى للاعبى كرة القدم وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بها .